

تاج العروس من جواهر القاموس

واستدرك شيخنا هنا : إصطخل كإصطبل قال : وتُقالُ بالراءِ : قريةٌ من قرى سجستان وجوز بعضهم فتح الهَمْزة منها أبو سعيد الحسن بن محمد بن الإصطخريُّ شيخُ الشافعيَّةِ ببغداد كان زاهدًا مُتقلِّلاً من الدنيا توفي سنة 337 .

قلتُ : لم أرَ من ذكرَ في إصطخريِّ إصطخل باللام وإنما قالوا : إن النسبة إليها إصطخريُّ وإصطخريُّ وهي كورةٌ واسعةٌ بفارسٍ مُشملةٌ على قرى كالبيضاء ودرا بجرده لا قريةٌ من سجستان كما زعمه شيخنا وبين إصطخريِّ وشيراز اثنا عشر فرسخًا وأما أبو سعيد الذي ذكره فهو الحسن بن أحمد بن يزيد بن عيسى بن الفضل الإصطخريُّ القاضي وُلِدَ سنة 244 ، وتوفي سنة 328 ، وأما الذي توفي سنة 337 ووُصِفَ بالزهديِّ والتَّقْلِيدِ فهو أبو العباس أحمد بن الحسين بن دناج الإصطخريُّ الذي سَكَنَ بمصرَ وماتَ بها في التاريخ المذکور وقد اشتدَّ به على شيخنا فتأمل ذلك .

أ ط ل .

الإِطْلُ بالكسر وبكسرتين كإبلٍ وإبل : الخاصرةُ كُلتها وقيل : مُنْقَطَعٌ الأضلاع من الحجَّبة أطالٌ بالمَدِّ كالأبطالِ كصيفل قال امرؤ القيس : لهُ أَيْطَلًا طَبِي وساقًا نعامةٍ ... وإيرخاءُ سرحان وتَقْرِبُ تَتْفَلٍ وبيروى : لها إطلاً .

أَيَطْلُ يُقالُ : خَيْلٌ لِحُقِّ الأَطالِ والأَياطِلِ ومن سجعاتِ الأساس : هم أهْلُ العواتِقِ العياطلِ والعتاقِ اللق الأَياطِلِ .

وقال ابنُ عباد : يقال ما ذاقَ لهُ أطلاً بالضم أي : شيئًا نَقَلَه الصاغاني .
أ - ف - ل : أَفَلِ القَمَرُ وكذلك سائرُ الكواكبِ كصَرَبٍ ونَصَرٍ وعَلَمٍ أُفُولاً بالضمُّ فهو مُثَلَّثٌ المُضارعُ والأُفُولُ مَصْدَرٌ الثاني على القياس : غابَ قال اللّهُ تَعَالَى : " فَلَمَّا أَفَلَ قَالِ لا أَحِبُّ الأَفْلِينَ " فهو أَفَلٌ وهي أَفْلَةٌ . الأَفِيلُ كَأَمِيرٍ : ابنُ المَخاضِ فما فَوْقَه وقال الأصمعيُّ : ابنُ المَخاضِ وابنُ اللَّبُونِ . والأَنْثَى : أَفِيلَةٌ . فإذا ارْتَفَعَ عن ذلكَ فليسَ بأَفِيلٍ . وفي المَثَلِ : " إنَّما القَرَمُ مِنَ الأَفِيلِ " أي إنَّ بَدءَ الكَبيرِ صَغيرٌ .

الأفيلُ : الفصيلُ وفي المحدثكم : ابنُ المخاصِ فما فوقه ج : إـ فالُ كجـ مالُ
هذا هو القياسُ قال الفرززدقُ : .

وجاء قرعُ الشَّوْلِ قِيلَ إِفَالِهَآ ... يَزِفُّ وجاءتْ خِلَافَهُ وهي زُفُّ فُفُّ
يُجْمَعُ الأَفِيلُ أَيضاً على أَفَائِلَ كأَصِيلٍ وَأَصَائِلَ قال سيبويه : شَبَّ هُوهُ
بِذَنُوبٍ وَذَنَائِبَ يعني أنه ليس بينهما إلاَّ الياءُ والواوُ واختلافُ ما قبلهما
بهما والياءُ والواوُ أُختان وكذلك الكسرة والضَّمَّة . قال اللسيثُ : إذا استقرَّ
اللِّقَاحُ في قَرَارِ الرَّحِمِ قيل : قد أَفَلَّ ثم يُقال للحاملِ : آفِلُ . ويقولون :
سَبَّعَهُ ونَصَّ اللسيثُ : لَبِؤَةٌ آفِلُ وَأَفِلَةٌ . أي حاملٌ ونَصَّ اللسيثُ : إذا
حَمَلَتْ . قال أبو زُبَيْدٍ الطائيُ : .

أَبُو شَتَّيْمِيْنِ مِنْ حَمَّاءَ قَدْ أَفَلَّتْ ... كَأَنَّ أَطْبَاءَهَا فِي رُفْعِهَا رُقَعُ
يُرْوَى : أَفَلَّتْ بكسرِ الفاء من قولهم : أَفَلَّ الرَّجُلُ كَفَرِحَ : إذا نَشِطَ فهو
أَفِلُّ كذا في النَّوَادِرِ . قال أبو الهيثم : أَفَلَّتِ الْمُرْضِعُ : ذَهَبَ لَبِنُهَا
وبه فُسِّرَ قولُ أَبِي زُبَيْدٍ كَأَفَلَّ كَذَمَرٍ هَكَذَا ضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ فِي خَطِّ أَبِي الْهَيْثَمِ
. الْمُؤُفَّلُ كَمُعْظَمٍ : الضَّعِيفُ كَالْمُؤُفَّنِ . تَأْفَلَّ : إذا تَكَدَّسَ .
وَأَفَلَّاهُ تَأْفِيلًا : وَقَرَّهُ نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : زُجُومُ أُوْفَلُّ وَأُوْفُولُ : غِيَّبٌ . وَرَجُلٌ مَأْفُولُ
الرَّأْيِ : أي ناقصُ اللَّبِّ كَمَأْفُونٍ وهو بَدَلٌ . وَأَمَّا أَفَكَلُّ فإِنَّ
هَمْزَ تَه زَائِدَةً وَزَنْهُ أُوْفَعَلُّ ولهذا إذا سَمَّيْتَهُ به لم تَصْرَفْهُ لِلتَّعْرِيفِ
وَوَزْنُ الْفِعْلِ وَسَيأتي في فكل .

أ - ك - ل .

أَكَلَاهُ أَكْلًا وَمَأْكَلًا قال ابنُ الكمالِ : الأَكَلُ : إيصالُ ما يُمَضَّغُ إلى
الجوفِ مَمْضُوغًا أوَّلاً فليس اللَّيْنُ والسَّوِيْقُ مَأْكُولًا . قلتُ : وقولُ
الشاعرِ :